

جلسة طارئة لمجلس الأمن اليوم حول المدينة المقدسة

# مسؤول أوروبي: لن يتم نقل أي من سفارات الدول الأوروبية من تل أبيب

عواصم - وكالات: أعلن دبلوماسي أوروبي أنه لن يتم نقل أي من سفارات الدول الأوروبية من تل أبيب إلى القدس ما لم يتم التوصل إلى الحل النهائي للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي. وقال ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين رالف طراف، في بيان صحافي أمس، إن: «الاتحاد والدول الأعضاء فيه سيستمتعون باحترام الإجماع الدولي، ولن ننقل أيًا من سفاراتنا إلى القدس ما لم يتم التوصل إلى الحل النهائي».

وعبر طراف عن القلق البالغ نحو إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، والآثار المحتملة له على الآمال بتحقيق السلام.

وقال: «إن تطورات القدس الفلسطينية والإسرائيلية يجب تحقيقها من خلال الوصول إلى صيغة مشتركة عبر المفاوضات، ومن ضمنها القدس».

وأضاف أن القرار الأمريكي ضد القدس: «إجراء يقوض الجهود لإحلال السلام ويجب تجنبه»، داعياً إلى «وقف التصعيد وضبط النفس وضرورة إيجاد طريقة وصيغية من خلال المفاوضات تضمن أن تكون القدس عاصمة للدولتين».

وفي سياق متصل، قالت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي أنها لا تتفق مع قرار الولايات المتحدة بنقل سفارتها إلى القدس

والاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل قبل التوصل إلى اتفاق الوضع النهائي.

واعترفت ماي في بيان صحافي تعقيباً على قرار الرئيس دونالد ترامب أن «القرار لا يخدم آفاق السلام في المنطقة»، مؤكدة أن حكومتها ليس لديها أي خطط لنقل السفارة البريطانية من تل أبيب إلى القدس.

وأضافت أن موقف بلادها من وضع القدس واضح وطويل الأمد ويجب أن يتم تحديده في تسوية تفاوضية بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مشيرة إلى أنه ينبغي أن تكون القدس في نهاية المطاف العاصمة المشتركة للدول الإسرائيلية والفلسطينية.

وأكدت ماي أنه «تماشياً مع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة تعتبر القدس الشرقية جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة». وحثت ماي الإدارة الأمريكية على تقديم مقترحات تفصيلية بشأن تسوية إسرائيلية - فلسطينية داعية إلى ضرورة إجراء عملية السلام في مناخ مفعم بالهدوء وخال من العنف.

من جهتها، أكدت إيطاليا الإبقاء على سفارتها لدى إسرائيل بمدينة تل أبيب التزاماً بالموقف الأوروبي والإجماع الدولي، معربة عن قلقها إزاء التبعات المترتبة على إعلان الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها.

وقال وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو الفانو في بيان رسمي أمس أن «الموقف الإيطالي بشأن القدس لا يزال متسقاً بالموقف الأوروبي والإجماع الدولي الذي تبلور في إطار الأمم المتحدة». وأضاف أن «حلا بخصوص القدس بوصفها عاصمة مستقبلية لدولتين يتعين بحثه بين الإسرائيليين والفلسطينيين من خلال المفاوضات في إطار عملية السلام تقوم على حل الدولتين مع مراعاة التطلعات المشروعة لكلا الطرفين».

وأوضح أن «إيطاليا والى حين التوصل لذلك الحل ستواصل التقيد بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والإبقاء على سفارتها لدى دولة إسرائيل في مدينة تل أبيب».

بدورها، قالت وزيرة خارجية أستراليا لا تدعم خطة ترامب التي تعد انقلاباً على عقود من السياسة الأمريكية.

كما تابعت بالقول: «لن نأخذ أي خطوات بشأن نقل سفارتنا في إسرائيل، وسنستمر في تقديم خدماتنا الدبلوماسية في تل أبيب». وفي السياق، أشارت بيثوب إلى التزام أستراليا بمقترح حل الدولتين في المنطقة المتنازع عليه.

وفي سياق متصل، أكد رئيس الوزراء الكندي جويستون ترودو

## بغداد تستدعي سفير واشنطن لديها وتسلمه مذكرة احتجاج على قرار واشنطن بنقل سفارتها إلى القدس

# الصدر مهدداً إسرائيل: قادرون على الوصول إليكم عبر سورية

### تيلرسون يبرر قرار رئيسه: تنفيذ لرغبة الأميركيين

عواصم - وكالات: وصف وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون إعلان الرئيس دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل بأنه «اعتراف بالواقع الموجود على الأرض وقرار لا هو عليه الحال»، معتبراً أن ترامب إنما كان ينفذ رغبة الشعب الأمريكي.

وأضاف تيلرسون للصحافيين في قبينا على هامش المؤتمر الوزاري لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا أن «معظم المؤسسات الرسمية الإسرائيلية تتخذ من القدس مقراً لها وبالتالي فإن هذا الاعتراف يؤكد هذا الوضع القائم».

وأشار إلى ما قاله ترامب حول تأييد واشنطن حل الدولتين إذا كانت هذه رغبة الطرفين، مؤكداً التزام واشنطن بعملية السلام. وأوضح «مازلنا نعتقد أن هناك فرصة لتحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

بيد أن رئيس منظمة الأمن والتعاون الأوروبي الحالي وزير خارجية النمسا سباستيان كورتس كان له موقف مخالف للموقف الأمريكي معلقاً على اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل بالقول أن «موقف الحكومة النمساوية والاتحاد الأوروبي واضح بهذا الخصوص ويقوم على مبدأ أن تحديد وضع القدس يجب أن يظل ضمن مفاوضات مباشرة بين الطرفين».



تفاعلات عراقية خلال مسيرة منددة بقرار ترامب بشأن القدس في بغداد أمس (رويترز)

عاصمة لإسرائيل. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد محجوب في بيان إنه تم استدعاء السفير الأمريكي لتسليمه مذكرة احتجاج على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس. ودانت الحكومة العراقية القرار الأمريكي، محذرة من «التداعيات الخطيرة، له على استقرار المنطقة والعالم، واستقرار الإدارة الأمريكية إلى التراجع عن قرارها «إيقاف أي تصعيد خطير يؤدي إلى

إسرائيل من «القدرة على الوصول إليها وقتالها عبر الحدود السورية». وطالب الصدر الدول العربية والإسلامية بـ «علق السفارات الأمريكية مؤقتاً نهائياً»، داعياً إلى «نبذ الخلافات العربية والإسلامية للتوحد أمام اعتداءات»، وفي سياق متصل، من جهتها، هدت حركة «النجباء» العراقية باستهداف القوات الأميركية المتواجدة في العراق.

### «النجباء» تهدد باستهداف القوات الأميركية

### في العراق

وتابع: «ادعو الشباب العربي إلى ان يعي خطورة الموضوع وأن تتجدد فيهم الروح الإسلامية من أجل تحرير القدس قبل فوات الأوان»، لافتاً إلى أن «الربيع العربي يجب ان يكون ضد إسرائيل».

# عباس وعبدالله الثاني بحثا التحرك المستقبلي لحماية القدس

### موغريني: قرار ترامب عن القدس يعود بنا إلى عهد أكثر ظلاماً

بروكسل - وكالات: وصفت الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسات الأمنية، فيديريكا موغريني، قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل بـ «الباعث على القلق»، وقالت إنه «قد يؤدي بنا إلى عهد أكثر ظلاماً».

جاء ذلك في تصريحات أدلت بها موغريني، في مؤتمر صحافي عقدته بالفوضية الأوروبية في العاصمة البلجيكية بروكسل أمس.

وأوضحت موغريني أن الهدف الأساسي للاتحاد الأوروبي بشأن الأزمة «يعتمد على أساس قيام دولتين فلسطينية وإسرائيلية، تكون القدس عاصمة لكليهما».

وأضافت: «الدول الـ 28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لا ترى حلاً واقعياً للأزمة، سوى أن تكون القدس عاصمة لكل من فلسطين وإسرائيل».

وأشارت المسؤولة الأوروبية أيضاً إلى أنها أبلغت وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون بموقف الاتحاد الأوروبي تجاه قضية القدس، وبلغت إلى أهمية إعادة انطلاق مفاوضات السلام في الشرق الأوسط من جديد.

وطالبت موغريني كل الأطراف بضبط النفس والحذر من زيادة التوتر في القدس، وقالت: «ما يحدث في القدس لا يتعلق بالمنطقة وحدها، بل يهز العالم بأسره».

### الأميركي دونالد ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

وشهد محيط السفارة الأميركية في العاصمة عمان مظاهر احتجاج شعبي فيما نظمت غالبية الجامعات الأردنية وقفات نددت فيها بالقرار وأكدت عروية مدينة القدس واعتبرت أميركا طرفاً غير محايد في عملية السلام. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية وصوروا للمسجد الأقصى ولأقنات كتب عليها عبارات رافضة للقرار من قبيل: القدس عاصمة فلسطين الأبدية وهذا قرار مرفوض من الأردنيين. وشملت الاحتجاجات مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن طالب خلالها المشاركون بموقف عربي وإسلامي ينص على القرار، فيما أعلنت فعاليات حزبية ونقابية وقفات احتجاجية اليوم بعد صلاة الجمعة.

وفي سياق متصل، وجه مجلس الأمة (البرلمان) الأردني بشقيه رسائل للبرلمانات العربية والإسلامية تحثهم على التصدي للقرار وإدانته. يشار إلى أن الأردن يشرف رسمياً على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس بموجب معاهدة السلام الموقعة مع إسرائيل عام 1994 وبموجب اتفاق آخر مع السلطة الفلسطينية وقعه العامل الأردني الملك عبدالله الثاني ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عام 2013.

### عباس وعبدالله الثاني بحثا التحرك المستقبلي لحماية القدس



نواب أردنيون يرفعون لافتات منددة بقرار الرئيس ترامب بشأن القدس عدا ورقة احتجاجية أمام السفارة الأمريكية في عمان (رويترز)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو الـ

### التظاهرات تعم المدن الأردنية احتجاجاً على القرار الأميركي

تكن هناك قدرة على إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدودها وعاصمتها القدس فإن هذه المنطقة ستكون واقعة تحت تهديد الانفجار في أي وقت.

وأعرب عن قلقه إزاء الآثار المترتبة على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل ليس فقط في الأردن ولكن أيضاً في العالمين العربي والإسلامي، مشيراً إلى أنه ليس هناك قضية حساسة بالنسبة للعرب والمسلمين والمسيحيين أكثر من القدس.

وقال الصفاي إن الحل الوحيد لعدم ازدياد الوضع سوءاً هو وضع خطة يتم المضي قدماً فيها بشكل سريع، كما أن الولايات المتحدة الأميركية في حاجة إلى وضع خطة تشير إلى الحقوق الشرعية للفلسطينيين المتعلقة بالحرية والدولة والاستقلال والقدس كعاصمة. ووصف قرار ترامب بالاعتراف بالقدس كعاصمة

عمان - وكالات: بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع العامل الأردني الملك عبدالله الثاني، في العاصمة الأردنية عمان، آخر تطورات الأوضاع بشأن مدينة القدس. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» إن عباس أطلع العامل الأردني على المخاطر المحققة بالقدس، على ضوء قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

ولفتت الوكالة إلى أن الرئيس الفلسطيني أطلع الملك عبدالله الثاني على آلية التحرك المستقبلية لحماية المدينة المقدسة، مشيرة إلى أن هذا الاجتماع يأتي استكمالاً للاتصالات والمشاورات المستمرة بين الجانبين بهذا الخصوص.

وفي السياق، قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إن هناك حاجة لتحديد الوضع النهائي للقدس عن طريق إجراء مفاوضات مباشرة، مشيراً إلى أن هناك حقيقة صعبة للغاية في منطقة الشرق الأوسط وهي الاحتلال والظلم، معتبراً أن قرار إعلان القدس عاصمة لإسرائيل «يوطئ هذا الشعور بالظلم».

وأكد الصفدي - في تصريح لشبكة (سي إن إن) الأميركية أمس ضرورة إنهاء الاحتلال، موضحاً أن القدس تحتل وضعاً خاصاً بالنسبة للجميع، ويجب إدراك أنه ما لم